اصله الذي هو جمع المونث السالم فيحذف الالف والتا ايضا
لكن لا لاجل التنزيل المذكور بل لان علامة جمع المصحح تحذف
عند النسب كامر وبقول منري بسكون المبم كما هو مقتضى
قول الشم سابقا وحكم ما سمي بمثنى من ذلك الخ وبما
ذكره من التنزيل يظهر وجه حذف علامة جمع المونث
السالم المسمي به على غير لغة حكاية اصله وابقا علامة
المثنى وجمع المذكر السالم المسمي بهما على غير لغة
حكاية اصلهما فتدبر **قوله** واما نحو ضخمات اي مما ثانيه
ساكن او الفه رابعة لا فرق بين الصفة كضخمات والاسم
كهندات فتقول هندي وهندوي كذا في الفارضي وبه
يعلم ما في كلام شيخنا والبعض من القصور **قوله** فهي الفه
القلب اي مع الفصل بالالف بين الواو ونه فتقول ضخماوي
وضخموي كما في حبلى **قوله** والحذف قال الفارضي وهو
المختار **قوله** وليس في الف نحو مسلمات وسرادقات
اي مما الفه خامسة فما عدا سوا كان جمعا لاسم او صفة
ومعلوم من تقرير الشم كلامه في الجمع المونث بقوله ومن
منع صرفها لجمع المونث ان فرض كلامه هنا في لغة من
منع صرفه وان وجب حذف الالف والتا في نحو مسلمات
وسرادقات على لغة من حكى ايضا كما فهم من قوله سابقا
وحكم ما سمي به من ذلك على لغة الحكاية كذلك انتهى
فتقول على اللغتين مسلمي وسرادقي لانك على اللغة
الاولى تحذف التا وتجري مسلما وسرادقا مجرى فرزدق
ومستقصي في حذف الالف وعلى الثانية تحذف الالف
والتا لان علامة جمع المصحح تحذف عند النسب كذا
في الفارضي فعلم ان نحو هندات مما الفه رابعة وثانيه متحرك
كنحو مسلمات وسرادقات مما الفه خامسة فما عدا
في وجوب حذف الالف والتا وان اوهم تعبيره اسلوب
التعبير خلافه **قوله** اثنى وثنوي اي بالرد الى المفرد المقدر
لكن لا لاجل التنزيل المذكور الذي لا يخلو عن تكلف بل لان همزة الوصل وعدم رد اللام

لان

لان همزة الوصل عوض عنها والثاني ينسب اليه على اصله
لان اصل اثنى المقدر ثنوي وخذ ما قررناه من قول الشم
في شرح قول المص واجبر برد اللام الخ ما نصه اذا نسب
الى ما حذفت لامه وعوض منها همزة الوصل جاز ان تجبر
وتحذف الهمزة وان لا تجبر وتستصحب فتقول في ابن
واسم واست بنوي وسموي وستهي على الاول
وابني واسمي واستي على الثاني انتهى فعلم بطلان
ما نقله شيخنا والبعض عن سم واقراه من انه
اذا سمي باثنان قيل اثني اعتبارا بلفظه واذا لم يسم
به قيل ثنوي ردا الى اصله فتم ما ذكره الشم من انه
يقال اثني او ثنوي انما هو في النسب الى اثنان غير
مسمى به او مسمى به على لغة حكاية ما قبل التسمية
اما المسمى به على غير لغة الحكاية من اجرائه مجرى
حمدان او سرحان فيقال اثناني بلزوم الالف والنون هذا
مقتضى قول الشم وحكم ما الحق بالمثنى والمجموع تصحيحا
حكمهما **قوله** والى عشرين عشري اي سوا كان المنسوب
اليه الذي هو عشرون غير مسمى به او مسمى به لكن
على لغة حكاية ما قبل التسمية اما هو على غير لغة
الحكاية من بقية الاوجه المتقدمة في المسمى بالجمع
فيقال عشريني بلزوم اليا والنون عند من
يجري المسمى به مجرى غسلين وعشروني بلزوم
الواو والنون عند من يجريه مجرى هارون او عربون
او يلزمه الواو وفتح النون هذا مقتضى قول الشم
وحكم ما الحق بالمثنى والمجموع تصحيحا حكمهما **قوله**
والى اولات الخ قد يقال هلا قيل اولوي لان الالف
اما زايدة كالتا ولام الكلمة محذوفة والاصل اوليات
كما قيل فترد اللام وتقلب الفا ثم واوا عند النسب اليه
وتحذف الالف والتا المزيدتان كما في الجموع بهما
المحذوفة اللام لا فرق في ذلك على هذا الوجه بين ان

Copyright © King Saud University